

دور وسائل الإعلام في تنمية التربية الخلقية

لدى المتعلمين

د. حسين هاشم هندول الفتلي

جامعة القادسية — كلية التربية

خلاصة البحث :

تعد التربية الإعلامية من الموضوعات الحديثة والمهمة في مجال التربية ، إذ وجدت نصيبها الوافر من الاهتمام في الولايات المتحدة منذ مطلع عام ١٩٧٠ . وقد كان السبب في اعتماد التربية على وسائل الإعلام لأنها (وسائل الإعلام) أصبحت قادرة على تعميم ونشر الأفكار وأصبحت تسهم في إخضاع النفوس وتوجيه السلوك .

عليه جاء هذا البحث محاولة للتعرف على دور وسائل الاعلام في تنمية التربية الخلقية لدى المتعلمين ، وتوزع على اربعة فصول ، ضم الاول منه اهمية البحث ومشكلته واهدافه ، اما الثاني فاحتوى اهم نظريتين في النمو الخلقى وخمس دراسات سابقة ، اما الفصل الثالث فضم منهج البحث وعينة البحث التي بلغت (٣١) مدرسة ثانوية ، واداة البحث التي احتوت على (٣٠) فقرة ، والوسائل الاحصائية . واختتم البحث بالفصل الرابع الذي ضم ، عرض النتائج ومناقشتها ، واختبار فرضيات البحث ، والتوصيات التي فيها ، وضرورة توجيه الطلبة بمتابعة البرامج التي تهتم بالبيئة والحفاظ عليها كما جاء بعدد من المقترحات منها ، اجراء دراسة تستكشف تاثير بقية وسائل الاعلام الاخرى على نمو التربية الخلقية لدى المتعلمين .

الحضاري في المجتمع وتشعره بعلو المجتمع عليه وانه استاذه . (عبد الباقي ٩٧٤ ص ١٥٣) .

المبحث الأول :

وعملية التربية لا تقتصر على المدرسة فقط ، بل ان لوسائل الاعلام دورا كبيرا فيها ، إذ باتت تؤثر على تنشئة الاجيال الصاعدة بشكل واضح . (عبد الحميد ٩٩٣ ص ٧٩) .

والتربية الاعلامية تعد من الموضوعات الحديثة في مجال التربية إذ بدأ الاهتمام بها بعد تشكيل مجالس الاعلام في امريكا عام ١٩٧٠ ، حيث تكونت هذه المجالس من مدارس واقسام للصحافة والاعلام (عوض ٩٧٧) وقد كان السبب في اعتماد التربية على وسائل الإعلام، لان الاخيرة اصبحت تمتلك الكثير مما يجعلها قادرة على النفاذ الى حيث يمكن ان تعم وتنشر الاراء والأفكار في تغيير الاتجاهات

أهمية البحث ومشكلته وأهدافه

التربية هي ما تلقنه الاجيال الناضجة للاجيال التي لم تتضح بعد لمواجهة الحياة الاجتماعية. (عزت ٩٧٥ ص ٦٤) . ويرى معظم التربويين ان التربية من اهم الوسائل الفعالة للتنشئة الاجتماعية وربط الافراد في المجتمع بترائهم الاجتماعي ، وبفضلها يولد الفرد مرة ثانية في شكل حضاري بعد ولادته جسميا في المرحلة الاولى . ولا غنى للفرد عن المجتمع الذي يكسوله جسمه عند ولادته ، ثم يشرع بعد ذلك في تنمية عقله عن طريق التعليم الا ان يصل الى مستوى النضج ، وبالتالي ان التربية هي التي ترفع الفرد الى المستوى

وتؤثر الإذاعة والتلفزيون على الراي العام تأثيراً عميقاً لا نهما لا يتطلبان معرفة القراءة لسماع الإذاعة ومشاهدة التلفزيون والثابت ان لهما اثرهما الفعال في نفوس الجماهير ، غير ان التلفزيون له اثره الاقوى ، لانه من الوسائل السمعية والبصرية معا ، فمشاهدة المتكلم بجانب وضوح نبرات صوته وطريقة الالتقاء لها اثرها الفعال في نفوس المشاهدين . (احمد وآخرون ٢٠٠٤ص١٧٦) . ولا يفوتنا في هذا البحث الصحافة ودورها التربوي ، فهذه الوسيلة الاعلامية لها وظائف متعددة ومختلفة ، منها ، التعبير عن الافكار ووجهات النظر ، وتقديمها لقرانها خدمات عديدة لمساعدتهم على تنظيم أوقاتهم واستغلالها بشكل جيد . كما انها تقدم وظيفة الترفيه ، فقراءة الصحيفة علم ترفيه واسترخاء وتؤثر على الحالة النفسية والعقلية للقارئ ، والوظيفة الاخيرة هي الاندماج الاجتماعي . (علي ٢٠٠٥ ص١٤٠) .

وقد نال النمو الخلقى الذي هو مدار البحث نصيباً وافراً من وسائل الإعلام سألقة الذكر بوصفه احدى القنوات الثلاث المهمة في شخصية الفرد التي تسعى كل الجهات التربوية ومن بينها وسائل الاعلام الى تنميتها بالشكل الامثل .

والنمو الخلقى هو واحد من اهم مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي لشخصية الانسان ، وتأتي اهميته من اهمية الاخلاق التي تعد عنصراً اساسياً من عناصر وجود المجتمع ويقالنه فهي تمثل القواعد والقوانين التي تنظم علاقات افراده بعضهم ببعض وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم وتكوين انحرفهم . (CLovell.972 P119) .

ويعد البحث الحالي محاولة جادة للتعرف على اثر وسائل الاعلام في تنمية التربية الخلقية لدى المتعلمين ، لغرض تشخيص مواطن الضعف في ادائها لتكوين رأي عام عنها لمعالجته وتبني نقاط القوة في اداء هذه الوسائل في تنمية هذا الجانب لدى المتعلم .

مشكلة البحث:

تجلت مشكلة البحث في ضوء احساس الباحث بضعف الدور الذي تؤديه جميع الوسائل التربوية (البيت ، والمدرسة ، ووسائل الاعلام المختلفة) في تنمية الجوانب الخلقية لدى المتعلمين ، اضافة الى

والفتناعات اضافة الى مساهمتها في تحقيق إخضاع النفوس وتنميط الذوق وتوجيه السلوك (الدليمي ٢٠٠٤) . في حين ان التربية الكلاسيكية كالصوت البشري (صوت المعلم) وسبورة الطباشير ، لم تعد مناسبة للعديد من غايات التعليم ، لانها فشلت في نقل المعلومات بكفاءة بسبب انتقاصها للمنبهات الكافية لخلق الدافع على التعليم والمحافظة عليه (الشيخ ٩٨٨ ص٦) ونتيجة ذلك اصبح لوسائل الاعلام دور مميز في تغيير الكثير من معتقدات الافراد وقيمهم واختباراتهم . وقد كان التلفزيون اكثر وسائل الاعلام فاعلية وبالذات على الاطفال والشباب . اذ نمى حياتهم ورعرع احساسهم واتجاهاتهم اكثر مما اثرت عليهم الاسرة والمدرسة ، وذلك بسبب مشاهدتهم البرامج المبتة من اجهزتهم لفترة طويلة من الوقت في اليوم الواحد . (معن ٩٤٤) . ولانه يجمع بين الصوت والصورة ، ولانه وسيلة تعليمية عامة متوافرة بشكل تلقائي في كل بيت . اضافة الى امكانية توفيره وسيلة تربوية في المدرسة دون تكاليف باهضة .

وقد ادى اعتراف المربين بالدور الحساس للتلفزيون في توجيه السلوك والحياة اليومية وتغييرها الى اجراء دراسات وبحوث كثيرة لكشف فاعليته وتأثيره على التعلم الانساني داخل المدرسة وخارجها لغرض تنظيم هذا التأثير وضبطه . (حمدان ٩٨١ ص٤١١) . وعلمنا ان لا نغفل في هذا الموضوع ، الراديو ، الذي يعد من اهم وسائل الاتصال والاعلام الجماهيرية واكثرها انتشاراً واقدامها استخداماً وارخصها ثمناً وقد استعمل وسيلة تعليمية منذ الحرب العالمية الاولى . (السيد ٩٩٩ ص٢٨٢) ، ونجد كثيراً من البرامج الإذاعية في الدول النامية تقدم باللغات المحلية تخاطب غالبية الافراد في هذه الدول . (ابراهيم ٢٠٠٢ ص١٦٩) . والاذاعة ممثلة بالراديو تصل الى ابعد ما يتصوره الخيال وقادرة بان تبلغ اينما كانت هذه الغاية وعلى اية صورة تنشأ . فهي وسيلة تخاطب العقول والقلوب والنفوس وتعتمد على التوجيه والإقناع اكثر ما تعتمد على الاثذار والتهديد ولها مقوماتها وفتنها الخاص ومن اروغ ما قاله هتلر في كتابه كفاحي عن الاذاعة " اني اعلم ان تأثير كلمة مكتوبة على الافراد اقل بكثير من تأثير كلمة يسمعونها ، وان كل حركة كبيرة على هذه الارض تدين بنموها لكبار الخطباء وليس لكبار الكتاب " . (احمد وآخرون ٢٠٠٤) .

محددة للجماهير . (زهرا ٩٧٤ ص ٢٨٠) والباحث
يتبنى تعريف غريب لكي يكون تعريفاً اجرائياً .

التربية الخلقية (النمو الخلقى) : عرفه ابو جادو :
جملة التغيرات النوعية التي تطرأ على الاحكام الخلقية
للفرد اثناء فترة نموه . (ابو جادو ٢٠٠٥ ص ٣٥) .

اما التعريف الاجرائي للتربية الخلقية (النمو
الخلقى) فهو : عملية التغيرات التي تطرأ على ما لدى
طلبة المدارس الاعدادية والثانوية من الفضائل والقيم
بسبب وسائل التربية المتعددة ومن بينها الراديو ،
التلفزيون والصحافة .

المبحث الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: عرض موجز لاهم نظريتين في النمو الخلقى

النظرية الفرويدية : يعتقد فرويد ، ان قيم الطفل
الاخلاقية يتم اكتسابها في السنوات الخمس الاولى ،
وبين ان الطفل يتوحد مع نفس الجنس ويتمثل به
ويتقمص اوامره ونواهيه ليكون منها الاتا العليا ، الذي
يعد الضمير جزءاً اساسياً منه ، وان اوامر الاب
ونواهيه هي نواهي المجتمع واومره . ان الذي يدفع
الطفل الى التوحد مع النموذج الذكري حسب هذه
النظرية ، هو ان الطفل يعيش خلال السنة الاولى من
عمره علاقة حب ورعاية مع امه ، ولكن يحدث ان
تسحب الام هذا الحب لغيب الضبط ، فيتولد لدى الطفل
شعور مرير بالقلق ازاء هذا التهديد بفقدان الحب مما
يدفع به بطريقة لا شعورية الى تقمص شخصية الام
وامتصاص سلوكها واتجاهاتها ونتيجة ادراك الطفل
الذكر في وقت لاحق من طفولته بانه لا يستطيع ان
ينافس الاب الاقوى على حب امه ، فانه يدفع لا
شعوريا الى التوحد مع الاب وامتصاص معايير
وسلوكة ، خاصة وان الاب يمتلك مصادر كثيرة من
القوة يستطيع ان يمارسها على الطفل وان الطفل قادر
على ادراك ذلك . (توق وعدهس ٩٨٤ ص ١٢٠) في
ضوء ذلك نستطيع ان نرى الطفل اخلاقياً ، عندما
يمتص معايير ابويه ومعايير المجتمع خلال عملية
التقمص ، ويعد لا اخلاقياً عندما لا يتمكن من امتصاص
هذه المعايير .

الشكاوى التي يرفعها اولياء الامور والعاملين في
الوسط التربوي بهذا الصدد .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الاثر الذي
تقوم به وسائل الاعلام المختلفة في تنمية التربية
الخلقية لدى المتعلمين في ضوء بناء استمارة تقويمية
اعدت لها الغرض ، تعرض على طلبة المدارس
الثانوية والاعدادية في محافظة الديوانية .

فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات
افراد العينة تعزى لمتغير الجنس

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات
افراد العينة تعزى لمتغير الفرع الاكاديمي

حدود البحث :

يطبق البحث على عينة من طلبة المدارس
الاعدادية والمدارس الثانوية (القسم الاعدادي) في
محافظة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) .

يقتصر على تقويم دور وسائل الاعلام (التلفزيون
، الراديو ، الصحافة) في تنمية التربية الخلقية لدى
المتعلمين .

تحديد المصطلحات :

الاعلام : عرفه غريب وآخرون : تلك العملية التي
يترتب عليها نشر الاخبار والمعلومات الدقيقة التي
ترتكز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول
الجماهير وعواطفهم السامية والارتقاء بمستوى الراي
.(احمد وآخرون ٢٠٠٤ ص ١٩) .

وعرفه زهران : عملية نشر وتقديم لمعلومات
وحقائق واضحة واخبار وموضوعات دقيقة ووقائع

٢. ما هو الدور الذي تقوم به الصحافة لخدمة المجتمع ؟

اما عينة الدراسة فتكونت من (١٠١) اصداراً ، وكان الاسلوب المستخدم في الدراسة هو تحليل المحتوى ، اعداد استمارة استبيان ، والاداة الثالثة هي المقابلة . وكان من نتائجها :

١. تركز الصحف المحلية على موضوعات تخص جمهوراً معيناً .

٢. لا يوجد توازن في تناول الموضوعات والقضايا المعاصرة . (الشريف ٢٠٠٠ ص ١٤٩)

٤. دراسة خليفة ٢٠٠٠ - مصر .

هدفت الدراسة الى تحديد حجم اهتمام صحف الدراسة بقضايا التنمية الاجتماعية اما عينة الدراسة فهي صحيفة الدولة الرسمية و ١٩٢ صحيفة ليبية . اما اداة البحث فكانت الاستبانة . وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج منها: عدم وجود توازن في الاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية . (الشريف ٢٠٠٠ ص ٦١)

٥. دراسة الطوباشي والساعدي ٢٠٠١ - ليبيا .

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير وسائل الاعلام على التربية الخلقية ، وكان الاستبيان اداة للبحث وقد طبق على عينة من الطلبة بلغ حجمها (١٦٨) طالباً وطالبة واوصت الدراسة ، الاستمرار في متابعة البرامج التي تحت على نشر الصفات الحميدة (الطوباشي والساعدي ٢٠٠١) .

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة

من حيث مكان اجرائها: اجريت بعض الدراسات في دول عربية كدراسة عبد الحميد (الشريف ٢٠٠٠) والطوباشي (الطوباشي ٢٠٠١) في ليبيا . ودراسة خليفة (الشريف ٢٠٠٠) في مصر ودراسة العبيدي (العبيدي ١٩٧٦) ودراسة البياتي والناصر (البياتي والناصر ١٩٧٤) في العراق ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق ايضاً .

من حيث نوع العينة وجنسها : تنوع نوع العينات التي طبقت عليها اداة البحث وجنسها في الدراسات السابقة بين الطلبة والجمهور والصحف ،

النظرية المعرفية : يرى رواد هذه النظرية ان النمو الخلقى للفرد كالنمو العقلي، اذ هو جزء من عملية النضج ضمن اطار خبرة العمر العامة فهو مرتبط بسلسلة شبيهة بمراحل النمو المعرفي للفرد . وينظر بياجيه الى النمو الخلقى بانه وجه من وجوه النمو المعرفي ، ويمكن فهمه وتفسيره عن طريق فهم مراحل النمو المعرفي (mcandless 973) وفي ضوء قراءتنا للنظرية المعرفية نجد انها تعطي اهمية خاصة لاثر الذكاء في الضبط الاخلاقي . والمستنتج من قراءة هذه النظرية ، ان الفرد الذكي يسلك بشكل اخلاقي اكثر من الشخص الاقل ذكاءً وان الاول اقدر على استيعاب قوانين البيئة . (wright 1971) .

ثانياً : دراسات سابقة

١. دراسة الناصر والبياتي ١٩٧٤ - العراق

هدفت هذه الدراسة الى معرفة عادات المشاهدة لدى التلاميذ ومدى تفاعلهم مع معلمهم وذويهم ، وهدفت ايضاً الى تقييم التلاميذ للبرامج التلفزيونية واقتراحاتهم لاية برامج ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية تضم (١٠٣٨) تلميذاً وتلميذة يمثلون الصفوف الثلاثة الابتدائية العليا ، وتوصلت الدراسة الى ان : نسبة التلاميذ الذين يملكون اجهزة تلفزيون اكثر من الذين لا يملكونها وان الذين لا يملكونها يشاهدون برامجها في اماكن اخرى . (الناصر والبياتي ١٩٧٤) .

٢. دراسة العبيدي - ١٩٧٦ - العراق .

بحثت هذه الدراسة ، اثر التلفزيون في تحصيل تلميذات الصف الخامس في مادة العلوم والتربية الصحية ، وقد تضمنت عينة البحث (٣٨٦) تلميذة وكان من بين نتائجها : تفوق المجموعة التي درست بمساعدة التلفزيون على المجموعة التي درست بدونها . (العبيدي ١٩٧٦ ص ١-٥) .

٣. دراسة عبد الحميد - ١٩٩٦ - ليبيا .

هدفت الدراسة الى الاجابة عن:

١. الى أي مدى ساهمت الصحافة في تنمية المجتمع ؟

اما الدراسة الحالية فقد كان الطلبة العينة التي طبقت
عليها اداة البحث .

المبحث الثالث

منهج البحث واجراءاته :

منهج البحث:

يرى الباحث ان المنهج الملائم لهذا البحث هو
المنهج الوصفي .

اجراءات البحث:

تحديد المجتمع الاصلي: لغرض تحديد ذلك ،
طلب الباحث من مديرية التخطيط والمتابعة في
المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية تزويده
باليبيانات الخاصة باسماء المدارس الاعدادية والثانوية
واعادها في مدينة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٠٥-
٢٠٠٦م) واستناداً الى تلك البيانات فقد بلغ عددها
(٦١) مدرسة اعدادية وثانوية وجدول (٢) يبين ذلك .

من حيث حجم العينة: تراوحت احجام العينات
للدراستات السابقة بين (١٦٨ و ١٠٣٨) فرداً ، اما
الدراسة الحالية فقد كان حجم عينتها (٢١٧) فرداً .

من حيث اداة البحث: تنوعت ادوات البحث
للدراستات السابقة انفة الذكر ، فمنها من اعتمد تحليل
المحتوى واخر اعتمد المقابلة وثالث الاستبانة ورابع
الاختبار ، اما الدراسة الحالية فقد كانت الاستبانة اداة
بحثها .

من حيث منهج البحث: تباينت مناهج البحث في
هذه الدراسات بين المنهج الوصفي (لمعظم الدراسات)
والمنهج التجريبي (دراسة العبيدي ٩٧٦) اما الدراسة
الحالية فقد كان المنهج الوصفي منهج بحثها المعتمد .

جدول (١)

يبين اعداد المدارس الثانوية ومواقعها في محافظة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦م)

البيانات	بنين	%	بنات	%
الديوانية	١٤	%٥٤	١٢	%٤٦
عفك	٧	%٦٤	١١	%١٨
الحمزة	٤	%٥٠	٨	%١٣
الشامية	١٠	%٦٣	١٦	%٢٦
المجموع	٣٥	%٥٧	٢٦	%٤٣

عينة البحث:

لتكون عينة للبحث . وفي ضوءه اصبح عدد افراد العينة من المدارس الثانوية والاعدادية (٣١) مدرسة ثانوية واعدادية سحبت بالاسلوب الطبقي العشوائي ، لان وحدة الاختيار في هذا البحث المدرسة . وجدول (٢) يبين ذلك .

بعد تحديد المجتمع الاصلي للمدارس الثانوية والاعدادية سالفة الذكر ولعدم وجود قواعد محددة يستعان بها في تحديد حجم العينة (شفيق ٩٨٥ ص ١٧٨) اختار الباحث (٥٠%) من المجتمع الاصلي للمدارس الثانوية والاعدادية

جدول (٢)

يبين اعداد المدارس الثانوية والاعدادية التي سحبت منها العينة موزعين على افضية محافظة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦م)

الصفحة	عدد المدارس		الاضية	الترتيب
	الثانوية	الاعدادية		
١	٦	٧	الديوانية	١
٢	٢	٤	عفك	٢
٣	٢	٢	الحمزة	٣
٤	٣	٥	الشامية	٤
٣١	١٣	١٨	المجموع	

بعدها اختار (٧) طلاب بصورة عشوائية من كل مدرسة ، فاصبح عدد افراد العينة الاساسية (٢١٧) طالباً وطالبة كما يبين ذلك جدول (٣) .

جدول (٣)
يبين اعدادالطلبة - عينة البحث الاساسية - ومدارسهم وبحسب مواقعها

المدارس	المدارس	المدارس	المدارس
٧	ث. الدغرة المسائية/عفك/الدغرة	٧	إ. الكرامة/ديوانية/رفعت
٧	إ. خديجة/عفك/عفك	٧	إ. قتيبة/ديوانية/جزال
٧	ث. الهدى/عفك	٧	إ. ابن النقيس/ديوانية/الوحدة
٧	إ. الحمزة/عفك	٧	إ. المركزية/ديوانية/الفاضلية
٧	ث. فلسطين/الحمزة/السدير	٧	ث. الجواهرى/ديوانية/الزوراء
٧	ث. غزة/الحمزة/الشفافية	٧	ث. ابن الهيثم/ديوانية/شافعية
٧	ث. التحرير/الحمزة/السدير	٧	ث. الديوانية/ديوانية/عروبة
٧	ث. العراق/الشامية/مهناوية	٧	ث. النور/ديوانية/الصكري
٧	ث. اليرموك/الشامية/غماس	٧	ث. السننية/ديوانية/السننية
٧	ث. التاخى/الشامية	٧	إ. الامير/ديوانية/الجمهوري
٧	ث. التاخى/الشامية	٧	إ. الفردوس/ديوانية/الوحدة
٧	ث. الصلاحية/الشامية/صلاحية	٧	ث. صنعاء/ديوانية/رفعت
٧	ث. زنوبيا/الشامية/المهناوية	٧	إ. دمشق/ديوانية/الزوراء
٧	ث. خولة/الشامية	٧	ث. سومر/عفك/سومر
٧	الخنساء/الشامية	٧	ث. نفر/عفك/نفر
٢١٧		٧	إ. الدغرة/عفك/الدغرة

طلبة المدارس الاعدادية يخص الموضوع ذاته ،

تم بناء هذه

الاداة البالغ عدد فقراتها (٣٠) فقرة كما الملحق

المرفق .

ب. صدق الاداة:

الاداة الصادقة هي التي تكون قادرة على قياس ما وضعت من اجله (عيسوي ٩٩٤ ص ٢٧) ، وقد تحقق لهذه الاداة الصدق الظاهري اذ تم عرضها على مجموعة من المختصين في التربية* لكي يقرروا مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel 972 p566) وللسبب ذاته ، طلب من

اداة البحث:

أ. بناء الاداة:

الاداة المستعملة لجمع بيانات هذا البحث ، الاستبيان ، وهذا النوع من الادوات يعد من اكثر الادوات استعمالا في دراسة العديد من الظواهر التربوية . (سعيد ٩٨٧ ص ٢٨). وقد بنيت هذه بعد الاطلاع على بعض الادبيات التربوية المتيسرة والدراسات السابقة التي اجريت حول الموضوع ، وبعد اجرائه مسحا استطلاعيا على

٣. الاختبار التالي (T.test) لعينتين مستقلتين مختلفتي العدد (عوض ١٩٨٤)

المبحث الرابع عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: النتائج المتعلقة بنتائج البحث:

لاجل عرض النتائج ذات العلاقة باهداف البحث ، تم استعمال معادلة (Fisher) لاستخراج حدة كل فقرة من فقرات الاداة ، واستخراج النسب المئوية لها ، بعدها تم ترتيب الفقرات تنازلياً حسب درجة الحدة هذه ، كما مبين في جدول (٤) .

* لجنة الخبراء:

- ١) د. صفاء جاسم- كلية تربية المنشي
- ٢) أ. عدنان مطسر- كلية تربية المنشي
- ٣) أ. رعد عبد الحسين- كلية تربية المنشي
- ٤) د. محمد جمعة- جامعة دمشق
- ٥) د. حامد رزاق- جامعة الأزهر
- ٦) د. عبد الكريم سلامة- جامعة غريان

المختصين تحديد صلاحية اية فقرة او عدم صلاحيتها .

وقد رأى الباحث ان الفقرة التي تحصل على موافقة ٧٠% فاكثرت من موافقة لجنة الخبراء تعد صالحة . وبعد عرض الاداة عليهم ، اجريت بعض التعديلات البسيطة التي لم تمس جوهر هذه الفقرات دون حذف اية فقرة وبعد هذا الاجراء ، عدت الاداة صادقة ، بجميع فقراتها كما في الملحق المرفق .

ج. ثبات الاداة: تم اختيار عينة من الطلبة قوامها (١٠) افراد وبصورة عشوائية لتطبق عليهم اداة البحث ، وبعد اسبوعين أعيد تطبيق الاداة على افراد العينة نفسها . وبعد استعمال هذا الاسلوب (Test-R) تم استخراج معامل ثبات الاداة باستخدام قانون بيرسون وكانت النتيجة (٠,٩٧) وهذا يعد معامل ثبات عال نسبياً . (Adams 966 p85) . وتأسيساً على ذلك اصبحت الاداة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق بصيغتها النهائية ، وطبقت على افراد العينة الاساسية في شهر نيسان ٢٠٠٦ واستمر التطبيق ٢٧ يوماً .

الوسائل الاحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون (العادل ٩٨٦ ص ٥٧)
٢. الوسط المرجح (yach 965 p326)

الرقم	النتيجة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير	المتغير
٢٦	٩٩	٤٥,٦٢	٧٧	٣٥,٤٨	٢٠	٩,٢٢	٢١	٩,٦٨	١٩٦	١,٤٠	استمع الى برامج الاذاعة التي تبحث عن الصفات الحميدة (كالتعاون والشعور بالمسؤولية) .
١٠	١٠٦	٤٨,٨٤	٦٥	٢٩,٩٥	٣٤	١٥,٦٨	١٢	٥,٥٣	٢٠٥	١,٣٥	ساعدتني متابعتي للبرامج الدينية في التلفزيون على زيادة طاعة الوالدين .
٨	١٠٤	٤٧,٩٢	٧٩	٣٦,٤١	٣١	١٤,٢٩	٣	١,٣٨	٢١٤	١,٣٤	تجنبني البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تعنى بطرائق التعامل مع الآخرين .
٢٠	٩٢	٤٢,٤٠	٨٥	٣٩,١٧	٢٦	١١,٩٨	١٤	٦,٤٥	٢٠٣	١,٣٢	اتابع المسلسلات الدرامية التي تؤكد على دعم العلاقات الاجتماعية .
٧	١٠٦	٤٦,٥٤	٧٥	٣٤,٥٦	٣٣	١٥,٢١	٨	٣,٦٩	٢٠٩	١,٣٢	يتركز اهتمامي بالبرامج الاذاعية والتلفزيونية التي فيها عظات وعبر
١٢	١٠١	٤٦,٥٤	٦٩	٣١,٨٠	٣٨	١٧,٥١	٩	٤,١٥	٢٠٨	١,٣٠	ازداد اهتمامي بالنظافة نتيجة متابعتي للبرامج الدينية .
١٣	٩٨	٤٥,١٦	٧١	٣٢,٧٢	٣٦	١٦,٥٩	١٢	٥,٥٣	٢٠٥	١,٣٠	اكتسبت من متابعتي برامج الاذاعة والتلفزيون حب العمل والاخلاص فيه .
١	١٠٠	٤٦,٠٨	٨٢	٣٧,٧٨	٣٤	١٥,٦٦	١	٠,٤٨	٢١٦	١,٣٠	اهتم بالبرامج الدينية واتبعها عبر الاذاعة والتلفزيون .
٩	٩٩	٤٥,٦٢	٦٧	٣٠,٨٨	٣٨	١٧,٥١	١٣	٥,٩٩	٢٠٤	١,٢٩	ازداد احترامي لافراد اسرتي نتيجة متابعتي لوسائل الاعلام .
٢٣	٩٩	٤٥,٦٢	٧١	٣٢,٧٢	٤٠	١٨,٤٣	٧	٢٣,٢٣	٢١٠	١,٢٨	تهمني الحوارات الدينية في التلفزيون يظهر فيها حسن التعامل مع الضيف .
١٨	٩٨	٤٥,١٦	٨٠	٣٦,٨٧	٣٨	١٧,٥١	١	٠,٤٦	٢١٦	١,٢٧	اتابع المسلسلات التي يظهر فيها ابطلاً

											يجسدون العدالة بسلوكهم .
١٩	١٠٠	٤٦,٠٨	٧٦	٣٥,٠٢	٤١	١٨,٩٠	٠	٠	٢١٧	١,٢٧	اتباع المسلسلات الدرامية التي تهدف الى تنمية مفهوم النصيحة .
٢	٩٧	٤٤,٧٢	٧٢	٣٣,١٧	٤٢	١٩,٣٥	٦	٢,٧٦	٢١١	١,٢٦	اتمسك باداء الصلاة نتيجة متابعي لبرامج الاذاعة والتلفزيون .
١٧	٩٨	٤٥,١٦	٧٩	٣٦,٤١	٤٠	١٨,٤٣	٠	٠	٢١٧	١,٢٦	ابتعد عن أي صديق سلوكة غير قويم لتقري بما اشاهد وسمع .
١٤	٩٣	٤٢,٨٦	٦٨	٣١,٣٤	٤٢	١٩,٣٥	١٤	٦,٤٥	٢٠٣	١,٢٥	ازداد اهتمامي بالمنتجات العامة والحفاظ عليها نتيجة متابعي للبرامج التلفزيونية والاذاعية .
١٦	٩٥	٤٣,٧٨	٧٩	٣٦,٤١	٤١	١٩,٨٩	٢	٠,٩٢	٢١٥	١,٢٥	اكتسب من متابعي برامج الاذاعة والتلفزيون عادات خلقية والتطبع عليها .
٣	٨٠	٣٦,٨٧	٧٢	٣٣,١٦	٣٥	١٦,٣١	٣٠	١٣,٨٢	١٨٧	١,٢٤	اصبحت صلاتي اكثر انتظاماً نتيجة متابعي لوسائل الاعلام .
٥	٨٣	٣٨,٢٥	٨٣	٣٨,٢٥	٣٦	١٦,٥٩	١٥	٦,٩١	٢٠٢	١,٢٣	ساعدتني متابعي للبرامج الدينية في المواظبة على صلاة فروض ديني .
١١	٨٩	٤١,٠١	٧٧	٣٥,٥٠	٤١	١٨,٨٩	١٠	٤,٦٠	٢٠٧	١,٢٣	ساعدتني متابعي للبرامج التلفزيونية الدينية على زيادة تقبلي للآخرين
٢١	٩٦	٤٤,٢٤	٧٤	٣٤,١٠	٤٥	٢٠,٧٤	٢	٠,٩٢	٢١٥	١,٢٣	اتبع المسابقات التي تشجع في المتلقي روح المنافسة بينه وبين المتسابقين الاخرين في البرنامج .
٢٩	٩٧	٤٤,٧٠	٦٧	٣٠,٨٨	٤٧	٢١,٦٥	٦	٢,٧٧	٢١١	١,٢٣	اقرا المجالات التي تساعد على تبني سلوكيات شباب المستوى الاطى
٣٠	٨٨	٤٠,٥٥	٧٨	٣٥,٩٤	٤١	١٨,٨٩	١٠	٤,٦٢	٢٠٧	١,٢٢	اقتني المجالات التي تهتم بالامور الاجتماعية والدينية .
٢٢	٨٤	٣٨,٧١	٧٨	٣٥,٩٤	٤٣	١٩,٨٢	١٢	٥,٥٣	٢٠٥	١,٢٠	اشاهد المسلسلات التراجيدية التي تساعد المشاهد على مواجهة المصاعب .
٢٨	٩٢	٤٢,٤٠	٦٥	٢٩,٩٥	٥٠	٢٣,٠٤	١٠	٤,٦١	٢٠٧	١,٢٠	ابتعد عن مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تسهم في تغذية الميول المريضة (برامج العنف مثلاً)
٦	٨٣	٣٨,٢٥	٨٠	٣٦,٨٧	٤٤	٢٠,٢٨	١٠	٤,٦٠	٢٠٧	١,١٨	اتبع البرامج التلفزيونية والاذاعية التي فيها حوارات دينية .
٢٤	٨٣	٣٨,٢٥	٩٢	٤٢,٤٠	٤٢	١٩,٣٥	٠	٠	٢١٧	١,١٨	اتبع الفضائيات التي تعرض للمشاهدين برامجاً عن الفنون الشعبية التي تحكي شخصيات اقوى من الحياة نفسها .
٤	٨٠	٣٦,٨٧	٧٠	٣٢,٢٧	٤٥	٢٠,٧٣	٢٢	١٠,١٣	١٩٥	١,١٧	اتابع من الفضائيات خطبة الجمعة واستخلص منها القيم الدينية .
٢٧	٨٥	٣٩,١٧	٧٦	٣٥,٠٢	٤٨	٢٢,١٢	٨	٣,٦٩	٢٠٩	١,١٧	الفضل سماع ومشاهدة التمثيليات التي تؤكد على القيم الاصلية .
١٥	٨٣	٣٨,٢٥	٨٠	٣٦,٨٧	٥١	٢٣,٥٠	٣	١,٣٨	٢١٤	١,١٤	ازداد اهتمامي بالبيئة والحفاظ عليها نتيجة متابعي للبرامج الخاصة بالبيئة .
٢٥	٩١	٣٢,٧٢	٨٥	٣٩,١٧	٥٦	٢٢,٨١	٥	٢,٣٠	٢١٢	١,٠٧	اتبع الندوات وحلقات البحث التي تهتم بالاصالة العربية

يتضح من ذلك ان اعلى النسب سجلت للبديل الاول (الى حد كبير) بعدها تعاقبت النسب بالانخفاض للبديلين الاخرين ، وقد يكون تفسير ذلك ، ان معظم افراد العينة مقتنعون ومتفقون على مضامين جميع الفقرات بدرجة كبيرة ، وهذا يعد مؤشراً من وجهة نظرنا على تقارب الآراء لدى افراد العينة الذي يرجع بدوره الى تشابه الظروف الموضوعية التي يخضع لها افراد العينة خاصة وانهم ابناء محافظة واحدة .

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

لغرض اختبار فرضيات البحث ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من مستويات المتغيرات المستقلة ، بعدها طبق اختبار (ت) (T.test) عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) والجدول (٥) يبين هذه النتائج .

في ضوء ما ورد من بيانات في الجدول اعلاه يتضح ما يأتي:

ان جميع فقرات الاداة تراوحت درجات حدتها بين (١,٤٠ و ١,٠٧) وهي بذلك تفوق الوسط الحسابي للمعادلة (Fisher) الذي يبلغ (١) . ويمكن تفسير ذلك ، ان اغلب افراد العينة متفقون على ماحدثه وسائل الاعلام في تنمية التربية الخلقية لدى المتعلمين، وقد يكون ذلك ناتج من قناعاتهم بعجز الوسائل التربوية التقليدية في تحقيق ما تسعى العملية

التربوية الى تحقيقه ولربما يكون هذا الاتفاق ينم من تشابه الظروف الموضوعية التي يخضع لها افراد عينة البحث

ان النسب المنوية للبديل الاول ولجميع الفقرات تراوحت بين (٤٦ و ٣٢,٧٢) وهي اعلى منها للبديل الثاني (الى حد ما) التي تراوحت بين (٣٩,١٧ و ٢٩,٥٠) واعلى من نسب البديل الثالث (قليلًا) التي تراوحت بين (٢١,٦٥ و ٩,٢٢%) .

جدول (٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري الجنس والفرع الاكاديمي وقيمة (ت) والجدولية للمتغيرين

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	١,٩٦	٠,٠٢٤	ذكر	٣٦,٧٤	٩,١٩
			انثى	٣٩,٨٩	١٠,٣
الفرع الاكاديمي	١,٩٦	٠,٠٠٨	علمي	٤٠,٤٠	٩,٨٩
			ادبي	٣٧,٣٤	٩,١٧

يتضح من الجدول اعلاه ماياتي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس وتفسير ذلك يعود الى تشابه الظروف الموضوعية التي يخضع لتأثيرها افراد عينة البحث من كلا الجنسين ، لاسيما وان هذه العينة قد اختيرت من منطقة خاضعة لمتغيرات موضوعية متشابهة .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الفرع الاكاديمي ، وقد يعود السبب في ذلك بان اغلب افراد العينة قد نمى لديهم وعي كبير بوسائل الاعلام وما تقدمه من برامج تؤثر على النمو الخلقى لدى الافراد اكثر من غيرها من وسائل التربية الاخرى . علما ان الباحث لم يدخل طلبة الصف الرابع العام ضمن هذا المتغير ، لانهم لم يتخصصوا بعد باحد فروع المعرفة ، كذلك ان مدة الدراسة في هذه المرحلة سنة واحدة وبهذا لا تتكافأ مع سنتي التخصص للفرعين العلمي او الادبي .

المقترحات:

١. اجراء دراسة تستكشف تأثير بقية وسائل الاعلام الاخرى على نمو التربية الخلقية لدى المتعلم
٢. اجراء دراسة مقارنة بين تأثير وسائل الاعلام التي وردت في هذه الدراسة وبقية وسائل الاعلام الاخرى على النمو الخلقى لدى المتعلمين .
٣. اجراء دراسة مشابهة تطبق على طلبة المراحل الدراسية العليا (الجامعية) .
٤. اجراء دراسة مشابهة تكون عينتها تلاميذ المرحلة الابتدائية .

المصادر:

١. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٢) . التقنيات التربوية ، مكتبة الانجلو المصرية .
٢. ابو جادو ، صالح محمد علي (٩٧٤) . علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر ، عمان .
٣. احمد غريب سعيد ، واخرون (٢٠٠٤) . اجتماع الاتصال والاعلام ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
٤. توقي ، محي الدين ، عبد الرحمن عدس (٩٨٤) . اساسيات علم النفس التربوي ، دار جون وايلى اولاده ، الاردن .
٥. حمدان ، محمد زياد (٩٨١) . الوسائل التعليمية ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٦. الدليمي ، عبد الرزاق محمد (٢٠٠٤) . الاعلام والعولمة ، ط١ ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان .
٧. زهران ، حامد عبد السلام (٩٧٤) . علم النفس الاجتماعي ، ط٣ ، دار نافع للطباعة .
٨. سعيد ، ابو طالب محمد (٩٨٧) . الاستبيان في البحوث التربوية والنفسية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد (٧) العدد (١) ، القاهرة .

التوصيات:

١. في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
١. ضرورة توجيه الطلبة وتنبههم لما يبث من على وسائل الاعلام من موضوعات قد تؤثر على نموهم الخلقى بشكل سلبي .
٢. ضرورة توجيه الطلبة بمتابعة البرامج التي تهتم بالبيئة والحفاظ عليها .
٣. ضرورة متابعة المسلسلات التي تؤثر على دعم العلاقات الاجتماعية .
٤. ضرورة اقتناء المجلات التي تهتم بالامور الدينية .
٥. حث الطلبة على قراءة المجلات التي تساعد على تبني سلوكيات شباب المستوى الاعلى .

٢٠. عوض ، عباس محمود (١٩٨٤) . علم النفس الاحصائي ، الدار الجامعية ، بيروت .
٢١. عوض ، السيد حنفي (١٩٩٧) . علم الاجتماع التربوي ، ط٢ ، مكتبة وهبه ، مصر .
٢٢. عيسوي ، عبد الرحمن (١٩٩٤) . القياس والتجريب في علم النفس ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
٢٣. معن ، خليل عمر (١٩٩٤) . علم اجتماع الاسرة ، ط١ ، دار الشروق ، اليرموك .
٢٤. الناصر ، باتي وعبد الجبار توفيق (١٩٧٤) . استقصاء عادات تلاميذ المدرسة الابتدائية في مشاهدات البرامج التلفزيونية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .

25. Adams,G,sachs(966) .
Measurment and evaluation in
education psycnology and
guidance, Newyork .
26. Ebel, Robert- L. (972).
Essentails of education
measurement prentice- Hall,
Englewood, G liffs, Newjersy.
27. Lovell. K. (972). An in
strodtion to human development,
2nd ed. Macmillan,education, L. d. .
28. Wringht, D. (1971). The
psycholgy of moral behaviour,
penguin Book.
29. Mccandless. B. and. Evans.
(973). Children and youth psycho
logical development, Hinsdales 1
Illinois Drydan press.

٩. السيد ، محمد علي (١٩٩٩) . الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، ط١ ، دار الشروق عمان .
١٠. شفيق ، محمد (١٩٨٥) . البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، ط١ ، المكتب الجامعي الحديث .
١١. الشريف ، عابدين الدردير (٢٠٠٠) . البحوث الاعلامية ، مركز البحوث والتوثيق الاعلامي والثقافي والتعبوي ، العدد ٢١ و ٢٢ ليبيا .
١٢. الشيخ ، مكرم نور (١٩٨٨) . تكنولوجيا التعليم ، ط١ ، منشورات مؤسسة المعاهد الفنية ، بغداد .
١٣. الطوباشي ، نادية ، وخديجة الساعدي (٢٠٠١) . دور وسائل الاعلام في النمو الخلفي ، بحث مسحوب على الة الحاسوب ، جامعة غريان ، ليبيا .
١٤. العادل ، محمود ابو علام (١٩٩٦) . مقاييس العلاقة في الاحصاء التربوي ، ج١ ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، الرياض .
١٥. عبد الباقي ، زيدان (١٩٧٤) . وسائل واساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية والادارية والاعلامية ، منشورات جامعة الازهر ، القاهرة .
١٦. عبد الحميد ، عبد العزيز ، وعبد العزيز صالح (١٩٩٣) . التربية وطرق التدريس ، دار المعارف للنشر ، القاهرة .
١٧. العبيدي ، شاعرة (١٩٧٦) . اثر التلفزيون التربوي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والتربية الصحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد .
١٨. عزت ، عبد العزيز (١٩٧٥) . علم الاجتماع التربوي ، ط٢ ، مطبعة التاليف ، القاهرة .
١٩. علي ، طه عبد العاطي (٢٠٠٥) . الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي ، دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية .

ملحق

جامعة القادسية - كلية التربية

عزيزتي الطالبة - عزيزي الطالب

تحية طيبة...

ينوي الباحث القيام ببحث عنوانه (دور وسائل الإعلام في تنمية التربية الخلقية لدى المتعلمين) وقد ارتأى ان تكونوا ضمن أفراد عينة البحث لتأكده من قدرتكم على الإجابة شاكراً قراءة فقرات الأداة بدقة وإمعان والإشارة بعلامة (✓) إزاء كل فقرة من فقرات الأداة وتحت البديل المناسب مع فائق الشكر .

د. حسين هاشم هندول
الباحث

معلومات عامة

الجنس: ذكر ()	انثى ()
الصف: الرابع ()	الخامس ()
الفرع: العلمي ()	الادبي ()
	السادس ()

الرقم	الملاحظات
	اهتم بالبرامج الدينية واتبعتها عبر الاذاعة والتلفزيون .
	اتمسك باداء الصلاة نتيجة متابعتي لبرامج الاذاعة والتلفزيون .
	اصبحت صلاتي اكثر انتظاماً نتيجة متابعتي لوسائل الاعلام .
	اتابع عن الفضائيات خطبة الجمعة واستخلص منها القيم الدينية .
	ساعدتني متابعتي للبرامج الدينية في المواظبة على تادية فروض ديني .
	اتابع البرامج التلفزيونية والاذاعية التي فيها حوارات دينية .
	يتركز اهتمامي بالبرامج الاذاعية والتلفزيونية التي فيها عظات وعبر
	تجذبني البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تعنى بطرائق التعامل مع الاخرين
	ازداد احترامي لافراد اسرتي نتيجة متابعتي لوسائل الاعلام .
	ساعدتني متابعتي للبرامج الدينية في التلفزيون على زيادة طاعة الوالدين .
	ساعدتني متابعتي للبرامج التلفزيونية الدينية على زيادة تقبلي للاخرين
	ازداد اهتمامي بالنظافة نتيجة متابعتي للبرامج الدينية .
	اكتسب من متابعتي برامج الاذاعة والتلفزيون حب العمل والاخلاص فيه .
	ازداد اهتمامي بالتمتكات العامة والحفاظ عليها نتيجة متابعتي للبرامج التلفزيونية والاذاعية .
	ازداد اهتمامي بالبيئة والحفاظ عليها نتيجة متابعتي للبرامج الخاصة بالبيئة .
	اكتسب من متابعتي برامج الاذاعة والتلفزيون عادات خلقية والتطبع عليها
	ابتعد عن أي صديق سلوكه غير قويم لتأثري بما اشاهد وسمع
	اتابع المسلسلات التي يظهر فيها ابطالاً يجسدون العدالة بسلوكهم .
	اتابع المسلسلات الدرامية التي تهدف الى تنمية مفهوم النصيحة .
	اتابع المسلسلات الدرامية التي تؤكد على دعم العلاقات الاجتماعية .
	اتابع المسابقات التي تشبع في المتلقي روح المنافسة بينه وبين المتسابقين الاخرين في البرنامج .
	اشاهد المسلسلات التراجيدية التي تساعد المشاهد على مواجهة المصاعب .
	تهمني الحوارات الدينية في التلفزيون يظهر فيها حسن التعامل مع الضيف .
	اتابع الفضائيات التي تعرض للمشاهدين برامجاً عن الفنون الشعبية التي تحكي شخصيات اقوى من الحياة نفسها .
	اتابع الندوات وحلقات البحث التي تهتم بالاصالة العربية
	استمع الى برامج الاذاعة التي تبحث عن الصفات الحميدة (كالتعاون والشعور بالمسؤولية) .
	افضل سماع ومشاهدت التمثيليات التي تؤكد على القيم الاصلية .
	ابتعد عن مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تسهم في تغذية الميول المريضة (برامج العنف مثلاً)
	أقرأ المجلات التي تساعد على تبني سلوكيات شباب المستوى الاعلى
	اقتني المجلات التي تهتم بالامور الاجتماعية والدينية .

Abstract :

Media education is considered an important and anew issue in the field of education which took a great deal of consideration in U.S.A since the beginning of 1970. Education depends on Media because the latter becomes capable of spreading knowledge, it can also participate in submission of souls and directing of behaviour.

This research is an attempt to distinguish the role of media in developing moral education in learners. It consists of five chapter in which the first one discusses the importance of the research, its problems and goals. The second chapter contains the two most important theories of moral development and five former studies. The third chapter contains the research procedures and its samples which comes to thirty- one secondary school and researchs tools that includes with chapter four that contains the displaying and discussing of results, testing the researchs theses and some recommendations such as the importance of encouraging students to attend to programmes that deal with protecting environment. It also contains a number of suggestions as making a study of distinguish the influence of other media on the development of moral education in learners.